الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي

الرقم التسلسلي :.....

رقم التسجيل : ط1: 02486472

رقم التسجيل : ط2 :01491992

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص : لسانيات عامة

بعنوان :

تعليمية نشاط الإملاء في ضوء إصلاحات الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي – أنموذجا–

إعداد الطالبتين :

مجناح زكـية

بلقليل حليمة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة :

اسم ولقب الأستاذ :	الرتبة	الجامعة	الصفة
الربيع بوجلال	أستاذ محاضر (أ)	جامعة محمد بوضياف	رئيسا
جربوع سعيدة	أستاذ محاضر (ب)	المركز الجامعي العلمة	مشرفة و مقررة
محمد بن صالح	أستاذ	جامعة محمد بوضياف	مناقشا

السنة الجامعية: 1442– 1443 هـ/ 2021 –2022 م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء و المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين

أما بعد :

نشكر الله تعالى أن سدد خطانا و وفقنا لانجاز هذا البحث .

كما نتقدم بفائق الشكر و الامتنان للأستاذ المشرف ، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه لتذليل مسالك هذا البحث .

كما لا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذتنا الكرام.

كما نسدي الشكر الخالص إلى كل من مد لنا يد العون في انجاز هذا العمل .

إهـداء

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه

أهدي ثمرة جهدي وعصارة أفكاري المتواضعة إلى من قال فيهما ربي

﴿أن أشكر لي و لوالديك و إلي المصير ﴾

إلى من منحاني القوة و العزيمة لمواصلة الدرب ، إلى من علماني الصبر و الاجتهاد ، إلى والدي الغاليين حفظهما الله ورعاهما .

إلى كل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة و أخوات ، حفظهم الله و وفقهم لكل خير .

إلى من علموني الأبجدية و غرسوا في نفسي حب العلم و المعرفة أساتذتي الأجلاء عبر كل المراحل التعليمية .

مجناح زكية

مقدمة

مقدمة :

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية ، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية و مكونا رئيسا للهوية الوطنية ، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث ، فهي بذلك كفاءة عرضية . ولذلك فان التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية /التعلمية ، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره ، وتكوين شخصيته ، و التواصل بها مشافهة و كتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية.

يـهدف تعـليم اللـغة العربيــة في المدرسة إلى تمكـين المـتعلم من التعبير الشفـاهي و الكتابي باستعمال لغة عربية سليمة ، فيستطيع التلميذ أن يفهم ما يقرأ و ما يسمع ، و أن يعبر عن نفسه و عن غيره تعبيرا صحيحا باللسان و القلم ، ولن يتأتى له ذلك إلا من خلال تحكمه في مجموعة من القواعد هي : قواعد النحو و الصرف و قواعد الإملاء ، حيث تعينه القواعد النحوية و الصرفية على تقويم لسانه ، و عصم أسلوبه من اللحن و الخطأ ، فيضمن بذلك سلامة اللغة من الوجهة الإعرابية والاشتقاقية . أما القواعد الإملائية فتحفظ اللغة من الوجهة الكتابية .

وكثيرا ما يؤدي الخطأ الكتابي في الإملاءإلىقلب المعنى و غموض الفكرة ، وعليه صار الغرض من تعليم الإملاء أن يتمكن المتعلمون من كتابة الكلمات بأشكالها المقررة المعروفة ، فهي تمثل المحور الذي يقوم عليه التعليم ، و نظراللأهمية البالغة التي تميز القواعد الإملائية تولدت رغبتنا في اختيارها كموضوع للدراسة لاستجلاء معالمـــها و خباياها واكتساب المهارات الممكنة لمواجهة الصعوبات التي قد تعيق سيرورة العملية التعلمية ليكون عنوان موضوع بحثنا : " **تعليمية نشاط الإملاء في ضوء إصلاحات الجيل الثاني السنة الثانية أنموذجا** " .

تتلخص دواعي اختيارنا لهذا الموضوع في أسباب ذاتية و أخرى موضوعية ، فالأسباب الذاتية تمثلت في شيوع أخطاء إملائية في كتابات التلاميذ بل و استمرارها في أطوار تعليمية أخرى ، أما الموضوعية تكمن في المرحلة الابتدائية التي تعد القاعدة تبنى عليها جميع المراحل التعليمية.

وعليه فقد تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول إشكالية رئيسية تتمثل في :

ما هو واقع تعليم و تعلم نشاط الإملاءلتلاميذ السنة الثانية ابتدائي في ظل إصلاحات الجيل الثاني ؟

و تتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية بعض التساؤلات الثانوية :

- كيف يتم تعليم و تعلم الإملاء لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ؟
- و ما هي صعوبات تعلم القواعد الإملائية ؟
- و ما هي الحلول التي تعالج المشكلات و الصعوبات ؟

و لقد تضمن البحث فصلين مسبوقين بمقدمة و مدخل ومتبوعين بخاتمة ، حيث سنشير في المدخل إلى مفاهيم و حدود التعليمية ،كما سنتناول في الفصل الأول الجانب النظري من البحث و المتمثل في تعريف الإملاء و أنواعه ، طرق تدريسه ، أهدافه ، وكذا معوقات تدريسه .

أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي و فيه سيتم التعريف بمجال الدراسة الميدانيـــة مع ذكر نماذج من دروس المشاهدة لينتهي الفصـــلبتحليل البيانات و النتائج و تقديم الحلول المقترحة للحد من الأخطاء الإملائية .

و لكي تسير هذه الخطة على الطريق الصحيح لابد من إتباع منهج معرفي يساعد على ذلك ألا و هو المنهج الوصفي مع الاستعانة بالتحليل و الإحصاء .

ولسنا ندعـي السبق في هذه الدراســة ، لكـن هنـاك دراسات سابقة أنارت دربــنا و أضاءت لنا الطريق في هذا الموضوع منها رسالة ماجيستير لـ "مهدية بن عنان و التي تحمل عنوان النشاط الكتابي و التعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء – دراسة وصفية تحليلية – جامعة الجزائر 2005 – 2006 ، من خلال هذه الرسالة اعتمدنا على بعض العناصر منها طرق تدريس الإملاء...

و بطبيعة الحال فان لكل بحث صعوبات تواجه الباحث و يتعرض لها خلال عملية البحث و من هذه الصعوبات ضيق الوقت بالإضافة إلى صعوبة الدراسة الميدانية .

و في الختام نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الذي كان خير معين في كثير من الأمور، فله منا كل التقدير.

مدخل

حدود و مفاهيم التعليمية

تمهيد:

تعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي يأخذها كل من المعلم و المتعلم بعين الاعتبار ؛ فهي عبارة عن تفاعل و تشابك العناصر التعليمية أثناء عملية التعليم و التعلم داخل حجرة الدرس لتحقيق الأهداف المرجوة و المسطرة في المنهاج الدراسي .

لذا سنقف في هذا المدخل على أهم المفاهيم الرئيسيـــة التي تخدم حـقل التعليمـية و تعتبر مفاتيح لها .

1-1-تعريف التعليمية :

أ – لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور :

مادة (ع ل م)من الجذر علم ومنه وعلمه العلم و أعلمه إياه فتعلمه وعلمته الشيء فتعلم.[1]

وفي التنزيل ﴿وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ﴾[2].

فكلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر لكلمةتعليم ، و هذه الأخيرة من " علم " أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على الشيء لكي ينوب عنه و يغني عن إحضاره إلىمرآة العين فيكون ذلك أسهل و أخف و أقرب من تكلف إحضاره .

أما في اللغة الفرنسية "Didactique"هي صـفة اشتقـت من الأصـل اليونانـي "Didaktikos"و تعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض ، أو أتعلم منك و أعلمك و كلمة "Didasko "تعني أتعلم " Didaskien" تعني التعليم وقد استخدمت بمعنى فن التعليم .

ب –اصطلاحا :

[1] ابن منظور : لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 2003 ، ج1 ، ص 3082

[2]سورة البقرة : الآية 102

التعليمية هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم ، وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي و كل وسيلة تعليمية و نقف عند بعض التعاريف للتعليمية :[1]

- عرفها أدم سميث على أنها : " فرع من فروع التربية ، موضوعـها خلاصة المكونـات و العلاقات بين الوضعيات التربوية ، و موضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية و بعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها و تعديلها عند الضرورة .
- و عرفها ميلاري 1979 بأنها : " مجموعة طرق و أساليب و تقنيات التعليم "[2].
- يقول في عام 1981 : " التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو نفس حركية .
- أما بروسو فيقول عام 1983 : " أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية أو رفضها ".

نستشـف من هذه التعاريـف وغـيرها أن التعليمية نظام من الأحـكام المتداخلـة و المتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص عملية التعليم و التعلم ، فتخطط للأهداف التربوية و محتوياتها ، و تطبيقاتها ، التعليمية و مواقيتها كما تهتم بدراسة الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف ، و الطرائق المناسبة ووسائل مراقبتها وتعديلها .

[1] عبد القادر لورسي : المرجع في التعليمية ، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط1 ،2014،ص:19-20

[2] وزارة التربية الوطنية : تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، الجزائر ، د ت ، ص9 .

إذ كان على المعلم أن يضع مخططا عمليا لأي نشاط تربوي ينوي القيام به و أن يراعي في هذا التخطيط الأقطاب الثلاثة المشكلة لأي فعل تربوي مجتمعه ، ويكون كذلك إذا أجاب عن هذه الأسئلة بدقة و أعطى لها تصورا عمليا واضحا .

من أدرس ؟ ماذا أدرس ؟ كيف أدرس ؟ ما هو أثر التعلم ؟

1-2- أنواع التعليمية :

1-2-1- التعليمية العامة : (Didactique Générale)

تهتم التعليمية العامة بجوهر العملية التعليمية و أهدافها و المبادئ التي تستند إليها و العناصر المكونة لها " المنهاج ، استراتيجيات التدريس ، الوسائل التعليمية ،صيغتنظيمالعمليةالتعليمية ، أساليب التقويم ...الخ "ومن ثم القوانين العامة التي تتحكم بتلك العناصر وبوظائفها .

1-2-2- التعليمية الخاصة : (Didactique Spéciale)

تعتبـــر التعليمية الخاصـ+ة جزءا من التعليمية العامة كما أنها تهتم مثلها بالقوانـــين و المعطيات و المبادئ ، ولكن على نطاق أضيق ، لأنها تتعلق بمادة دراسية واحدة ، وتهتم بعينة تربوية خاصة وبوسائل خاصة .

وبعبارة أخرى فان التعليمية الخاصة : تمثل الجانب التطبيقي للتعليمية العامة إذ تهتم بأنجح السبل أو الوسائل لتحقيقالأهداف و تلبية حاجات المتعلمين ، وتهتم بمراقبة العملية التربوية وتقويمها وتعديلها.[1]

[1] المرجع السابق ، ص 11 .

1-3- أقطاب العملية التعليمية :

إن العملية التعليمية عملية تكاملية ، تتفاعل بين أطراف متعددة والمطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل إيجابي كي يتحقق أهداف التعليم ، لأن حصول أي خلل في أي طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمية .

و أطراف أو محاور العملية التعليمية هي : [1]

1-3-1- المعلم :

يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم و المعرفة له معرفته وخبرته وتقديره .[2] و له دور كبير وحيويا في العملية التربوية و التعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف الحقائق العلمية المتعلقة بالموضوع ، و تدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير ، و على أسلوب الحوار و المناقشة المنظمة و اكتسابهم المهارات العملية المتعلقة بالتجربة .[3]

1-3-2- المتعلم :

هو محور العملية التعليمية ، وهو أيضا مهيأ للانتباه و الاستيعاب مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر لاهتماماته و تعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم .[4]

---

[1]أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 1 ، 2000، ص 142 .

[2]أنطوان صباح : تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2008 ، جـ 2 ص 20 .

[3]محمود داود سلمان الربيعي ، طرائق و أساليب التدريس المعاصرة ن عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، ط1 ، 2006 ، ص 32.

[4]محسن علي عطيه : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2007، ص21.

1-3-3- المادة التعليمية :

إن المادة التعليمية هي مركز العملية التعليمية التقليدية حيث يعود مؤلفو البرامج الدراسية إلى الخزان المعرفي و الإنساني المخبأ في ثنايا الكتب و الوثائق ومن هنا يأتي عمل المعلم في النقل و التلخيص ، والترتيب فتصح وظيفته الأساسية حفظ المعلومات وتلقينها للتلميذ ، مما يجعل أهداف هذا النوع من التعليم يقتصر على اكتساب اللغة و المعلومات دون مراعاة اهتمام التلميذ و حوافزه ،و يبقى ما هو مجهول مقصي من هذه الممارسات ، وفي هذه الحالة يصبح المعلم الناجح هو من يستطيع أن يقدم أكبر عدد ممكن من المعارف للتلميذ ، أما المادة التعليمية حديثا فتبتعد عن العملية التلقينية و الحشو[1] ، والتعليمية لا تنظر إلى هذه العناصر إلا وهي مجتمعة ومتكاملة .

1-4-العلاقة بين المعلم و المتعلم :

يعتبر المعلم حجر الزاوية التربوية ويربطه بالمتعلم عقد تعليمي ، وعلاقة تربوية بيداغوجية فلا يمكن للمربي [2] مهما كانت قدراته المعرفية أن يؤدي رسالته على أكمل وجه إذا كان يجهل خصائص تلاميذه النفسية وقدراتهم العقلية ، ورغباتهم وحاجاتهم ... و البيئة التي يعيشون فيها و ظروف حياتهم.

باستغلال نشاط المتعلم وفاعليته في الدروس باعتباره قطبا فاعلا في أي موقف تعليمي ، و من أهم جسور هذا التفاعل فسح المجال للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم في إطار نظام القسم ، والتقرب منهم لتوجيه سلوكهم وتحسين نموهم.

---

[1] إبراهيم حمروش : التعليمية ، مفهومها ،الأفاق التي تفتحها ، المجلة الجزائرية للتربية ، العدد 2، مارس 1995، ص63.

[2] وزارة التربية الوطنية : تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط ، ص 13 ، 12 .

1-5-علاقة المعلم بالمعرفة :

إن علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تنقيب ، و تقص عن مفاهيمها وخصائصها وصحتها وصلتها بالمنهاج ، ومدى ملاءمتها لقدرات المتعلمين ، العقلية و المعرفية ثم البحث عن آليات تكييفها لتكون في مستوى المتعلمين ، مثيرة لاهتماماتهم ، مشبعة لحاجتهم المعرفية و الوجدانية والحس حركية ، ولا تقتصر هذه العلاقة ما ذكر بل تتعدها إلى الاجتهاد و السعي لإيجاد أحسن الوسائل و الطرائق لتفعيلها و ترجمتها إلى قدرات و كفاءات لدى المتعلمين.

1-6-علاقة المتعلم بالمعرفة :

علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تكوين ، يشارك في بناء معارفه بنفسه لاكتساب المهارات و القدرات والمعارف المختلفة لإشباع حاجاته وميوله وعواطفه بعد تصحيح تصوراته الخاطئة .

والشكل الآتي يوضح إبعادأقطاب العملية التعليمية والعلاقات التي تربط بينهما :[1]

[1]المرجع السابق ، ص 13.

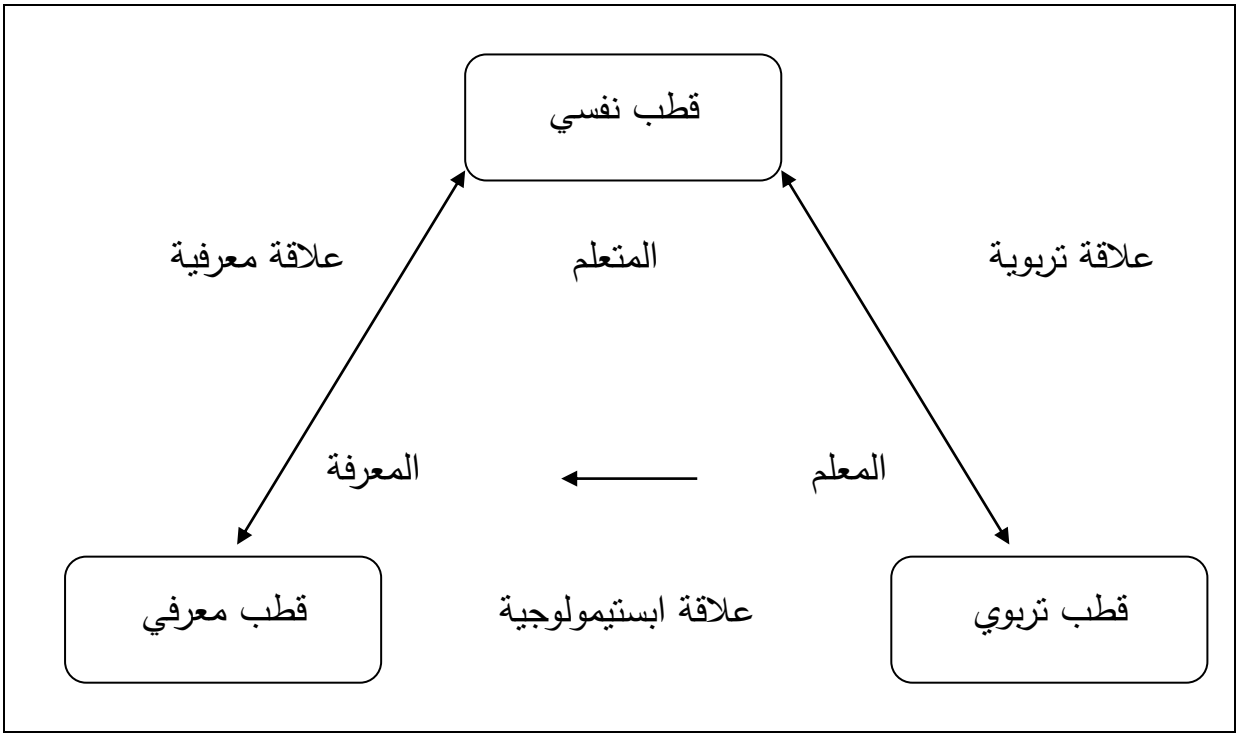

شكل (1) : يوضح أقطاب العملية التعلمية

الـفـصل الأول

أنـواع الإمـلاء الأهميـة و الأهداف

تمهيد :

يعد الإملاء من بين الركائز الأساسية في الدراسات اللغوية ، فهو وسيلة مهمة في صيانة اللغة والحفاظ على قواعدها السليمة ، فالتعليم يهدف إلى الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإملائية خلال التعليم الابتدائي . فدرس الإملاء نشاط وظيفي يحقق المنفعة للمتعلم ، حيث يجعله في نهاية المطاف قادرا على رسم الكلمات و الحروف رسما صحيحا ، كما يحقق الإملاء جانبا من الوظيفة الأساسية للغة و هي الفهم و الإفهام و ينمي الثروة اللغوية لديه.

انطلاقا مما سبق ذكره ،سنتناول في هذا الفصل أنواع الإملاء ، ونبين أهميته و أهدافه و طرق تدريسه وختاما لهذا الفصل سنتطرق للصعوبات التي قد تعترض المعلم أو المتعلم خلال العملية التعليمية التعلمية .

للإملاء مفاهيم و تصورات عديدة بتعدد علماء اللغة الدارسين لهذه المادة ، لكن قبل التعرض لبعض التعريفات نتعرف على الإملاء لغة .

2-1- تعريفالإملاء :

أ - لغة :

من أهم المعاجم التي ورد فيها تعريفات لغوية كافية ، و وافية لمصطلح الإملاء نذكر تاج العروس ، ولسان العرب ، والمنجد الأبجدي ، وغيرها من المعاجم ، حيث تطرق الزبيدي في معجمه تاج العروس إلى هذا المصطلح نبدأ بـ : " أمله : قال له فكتب عنه " ، و أملاه كأمله على تحويل الضعيف ، وفي التنزيل : ﴿فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ﴾[1].

[1]سورة البقرة الآية(282)

و هذا من أمل ، وفي التنزيل أيضا ﴿فهيَتُمْلَىٰعَلَيْهِبُكْرَةًوَأَصِيلًا﴾[1]. وهذا من أملى ، و حكى أبو زيد : أنا أملل عليه الكتاب ، بإظهار التضعيف .و قال الفراء : " أمللت لغة أهل الحجاز وبنـــي أسد، و أمليـت لغة بني تميم و قيس . يــقال : أمل عليه شيئا يكتبــه و أملى عليـه ، فنزل القرآن باللغتين معا "[2].

أما في المنجد الأبجدي فقد ورد «إملاء»: " رسم الحروف و الكتابة بصورة صحيحة ، ما يملى من الأقوال أو من تمرين مدرسي يختبر فيه التلاميذ في الكتابة بدون أخطاء .[3]

ب – اصطلاحا :

تعددت و تنوعت تعريفات الإملاء التي اصطلح عليها علماء اللغة حيث عرف على أنه :" تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة ، على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة،و ذلك لاستقامة اللفظ و ظهور المعنى المراد ، و يعتبر الإملاء مقياسا دقيقا لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الصغار في تعلمهم ".[4]

في حين يعتبره آخرون " فن من فنون اللغة فهو عبارة عن رسم الكلمات في العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة ، وفق قواعد مرئية وضعها علماء اللغة ، وعليه يمكن القول بأن الإملاء هو قدرة الفرد على المطابقة بين الصور الصوتية و الصور البصرية "[5].

---

[1]سورة الفرقان الآية (05)

[2]محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس ، دار الأبحاث ، تح : د، نواف الجراح ، مح9، الجزائر (تلمسان)، 2011، ص 791 .

[3]المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، (ط2) ، لبنان ، (بيروت) ،(د ، ت) ، ص1358 – 1359 .

[4]راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، عالم الحديث للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان 2005، ص154 .

[5]فهد الخليل زايد ، أساليب تدريب اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، دار اليازوري ، الأردن (د.ت)، ص 107 .

«هو ما يسميه اللغويون (علم الخط القياسي) أو (الاصطلاحي)، و هو من جملة العلوم العربية ، و له أصول و قواعد لا غنى عن تعلمها و إتقانها لتجنب كل خطأ يفسد صحة الأداء و التعبير وبالتالي سلامة اللغة العربية »[1] .

من خلال هذه التعريفات يمكن القول بأن للإملاء منزلة كبيرة فيلغتنا العربية ، فهي تصوير كتابي لأصوات الكلمات المنطوقة و المسموعة ، بحيث يساعد القارئ على إعادة نطق المفردات طبقا لصورة نطقها الأولى ، فهي وسيلة من الوسائل الكفيلة التي تجعل التلميذ قادرا على كتابة الكلمات و المفردات و وضعها في تراكيب صحيحة.

2-2- أنواع الإملاء :

في المرحلة الابتدائية يتعلم التلميذ الحروف و يوظفها في حياته ، ولذا يستحسن التدرج في تعليم الإملاء وفقا للنمو اللغوي و الفكري لدى المتعلمين ، و فيما يلي أنواع الإملاء حسب التدرج في تعليمها .

2-2-1-الإملاء المنقول :

من خلال العنوان يتضح أن الإملاء المنقول يقصد به النقل أو الرسم و الإملاء المنقول هو: «نقل التلاميذ قطعة الإملاء من كتاب أو عن اللوح أو بطاقة كبيرة بعد قراءتها و فهمها ، و تهجي بعض كلماتها شفويا، و إذا كان يكتفي بتدريب الصفين الأول و الثاني الأساسين إلا أن هذا النوع من الإملاء يناسب مستواهما »[2].

ونستطيع القول أن الإملاء شبيه بالكتابة و لذلك سمي بالنقل؛ أي الكتابة المباشرة من اللوح أو أي وسيلة تعليمية والغاية منه ايجادة الخط.

---

[1]عمر فاروق الطباع ، الوسيط في قواعد الإملاء و الإنشاء ، مكتبة المعارف ، بيروت ، لبنان ، ط1،1993 ، ص 14 .

[2]زهدي محمد عيد ، مدخل إلى التدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفا ، عمان ، الأردن ، ط 1 ،1432 هـ، 2011 م ، ص 108 .

و تعد هذه المرحلة مهمة بالنسبة لهم ، إذ يتمرنون فيها على الإمساك الصحيح للقلم وكذا تصحيح الاعوجاج في كتابة الحروف والتدريب على الترتيب و احترام المسافات .[1]

كما أن هذا النوع يعود التلاميذ على دقة الملاحظة ، حسن المحاكاة ، وزيادة إدراكه للصلة بين أصوات الحروف و صورها الكتابية .[2]

2-2-2-الإملاء المنظور :

المقصود منه هو « عرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها ثم حجبها عنهم و إملائها عليهم بعد ذلك ».[3]

فالإملاء المنظور أن ينظر التلاميذ في القطعة و يلاحظها جيدا ثم حجبها و إخفائها عنهم و هو إملاء على حاسة النظر و يستخدم في السنتين الثالثة و الرابعة .

و إملاء القطعة على التلاميذ بعد مشاهدتها هو محاولة تجنبهم الكتابة بأشكال مغلوطة ، و من المسلم به أنه يجب الابتداء بكتابة الكلمات التي تكتب كما تلفظ ، و التدرج بعد ذلك بكتابة الكلمات الشاذة ؛ أي التي تكتب خلافا لما تلفظ .[4]

2-2-3-الإملاء المسموع :

و هذا النوع من الإملاء يكون في المراحل الأخيرة من المرحلة الابتدائية و يعتبر متقدما عن النوعين السابقين من الإملاء بالاستماع إلى قراءة النص .« و معناه أن يستمع

---

[1]محمد فوزي أحمد بني ياسين ، اللغة (خصائصها ، مشكلاتها ، قضاياها ، نظرياتها ،مهاراتها ، مداخل تعليمها ، تقييم تعلمها)، دار اليازوري ، عمان ، الأردن ، ط 1 ،2011 ، ص168 .

[2]خليل عبد الفتاح حمادة و آخرون ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، مكتبة سمير منصورة ، غزة فلسطين ، د ط ،2012، ص 234 .

[3]علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة عمان ، الأردن ط 1 ، 1430هـ ، 2010 م ، ص 131 .

[4]عبد الحميد فايد ، رائد التربية العامة و أصول التدريس ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ،1981 ، ص 191 .

التلاميذ إلى القطعة و بعد مناقشتهم في معناها ، و هجاء كلمات متشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة تملى عليهم »[1] فهذا النوع من الإملاء يعتمد على حاسة السمع ثم كتابة ما يسمع على غرار النوع السابق الذي يعتمد على حاسة النظر .

و الغاية منه تدريب التلاميذ على أسلوب الاستنباط و اكتشاف علاقات بين المفردات المتشابهة من حيث الصورة الخطية .[2]

و الفرق بينه و بين الإملاء المنظور هو أن التلاميذ يقرؤون النص قبل الإملاء وبعده في المنظور بينما يقرؤون النص في المسموع أثناء التقييم .[3]

2-2-4-الإملاء الاختباري :

بعد تعرفنا على النوع الثالث نأتي إلى النوع الرابع و هو الإملاء الاختباري .« و هذا النوع يناسب جميع التلاميذ على اختلاف مراحلهم التعليـــمية ؛ لأنه يقيس تقدم التلاميـــذ و مدى استفادتهم و يقوَم قدراتهم و ما استوعبته من مهارات و قواعد إملائية . و لكن يجب إجراء هذا النوع على فترات متباعدة أول الأمر حتى يتقنه التلاميذ»[4] .

و يعتبر الإملاء الاختباري بمثابة اختبار و وسيلة لقياس مدى تحسن مستوى التلاميذ من جهة ، ومدى فهمهم للقواعد التي قدمت إليهم في حصص سابقة في نشاط الإملاء من

[1]عبد الرحمان الهاشمي ، تعلم النحو الإملاء و الترقيم ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، 2007،ص 186 .

[2]عباس محجوب ، مشكلات تعليم اللغة العربية ، حلول نظرية و تطبيقية ، دار الثقافة ، الدوحة ، قطر ، ط1 ، 1986 .

[3]محمد فوزي أحمد بني ياسين ، اللغة (خصائصها ، مشكلاتها ، قضاياها ، نظرياتها ،مهاراتها ، مداخل تعليمها ، تقييم تعلمها)، ص 169 .

[4]فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 2 ، 1420، 2000، ص 94 .

جهة أخرى ، ولذلك تملى عليهم القطعة دون تحضير مسبق ، أو اطلاع أو تذليل للكلمات الصعبة مع شرحها من طرف المعلم .[1]

و للإملاء أنواع أخرى لكن في المرحلة الابتدائية نكتفي بذكر هذه الأنواع الأربعة .

2-3-أهداف تدريس الإملاء :

للإملاء عدة غايات يسعدائما منخلالها إلى تأطير جملة من الأهداف فهي كثيــرة و متنوعة نأخذ منها ما يلي :

- الكتابة وفق القواعد الإملائية التي وضعها علماء اللغة .
- رسم الكلمات بخط جيد واضح مقروء .
- تحقيق الفهم بما في قطعةالإملاء من ثقافة و معرفة .
- تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا .
- تدريب حالتي السمع و البصر تدريبا يساعد التلاميذ على تمييز الحروف و الأشكال.
- قياس قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة و معرفة مستواهم و مدى تقدمهم .
- عدم إيقاع التلاميذ في مواقف محرجة نتيجة كتابتهم .
- الابتعاد عن العقوبات أو إشعار التلاميذ أن الإملاء اختبار سيوضع له علامات ، لأن ذلك يسبب خوفا لدى التلاميذ من حصص الإملاء .[2]

2-4-أهمية الإملاء :

يعد الإملاء من الفنون و القواعد اللغوية التي لها دور بارز في اللغة العربية تظهر هذه الأهمية بشكل واضح وجلي في النقاط التالية :

---

[1]أوحيدة علي ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، مطبعة الشهاب ، باتنة ، د ط ، 2007 ، ص 129 .

[2]زهدي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ،ص 102 – 103.

للإملاء أهمية كبيرة تتصل بمهارات اللغوية المتنوعة ، فهو أول تدريب على الكتابة الصحيحة ، أو يكشف قدرة المتعلم على التمييز بين الأصوات اللغوية المتنوعة ، و على الترقيم الصحيح [1].

فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي ، و هو وسيلة لتعلم الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء ، ذلك أن الخطأ الكتابي الإملائي يشوه الكتابة ، و قد يعوق فهم ما هو مكتوب كما أنه يحط من قدر كاتبه ، ويستطيع المعلم أن يحكم على مستوى التلميذ بعد أن ينظر في الدفتر الذي يكتب فيه الإملاء ، لأن الإملاء مقياس دقيق للمستوى الذي وصل إليه في التعلم ، و تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم ، باعتبارها عنصرا مهما من عناصر الثقافة و ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار و الإلهام بها و التعبير عنها ، و تعود أهمية الإملاء إلى الأمور الآتية :

- تعويد التلاميذ على دقة الملاحظة .
- تعويدهم على الانتباه و الاستماع .
- تعويدهم على الكتابة بسرعة معقولة .
- تعويدهم على الترتيب و النظافة .
- زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ .[2]

2-5-طرق تدريس الإملاء :

2-5-1- الطريقة القديمة : لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن ، إذ كان الإملاء يمثل الهدف و ليس الوسيلة التي تحقق أهداف معينة ، فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات المغرقة في الصعوبة ، لذا كان

[1] طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة لعربية مناهجها وطرق تدريسها ، دار الشروق ، ط2 ، ص 122 .

[2] زهلاي محمد عيد ، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص 102 -103 .

نص الإملاء مركب من الألغاز الكتابية و الأحاجي التي ندر أن تعترض التلميذ في الكلام المألوف ، إذا كان الإملاء مجرد فحص للتلميذ ، فلا يسعى إلى تعليم قواعد معينة بل كان هو الهدف ، لذلك كان يغلب على النصوص الإملائية الكلمات الصعبة الغريبة ، " و من هذا النوع كانت قطعة الإملاء الشهيرة المسماة: (De Mérimée) التي أمليت على الإمبراطور نابليون الثالث ، فكانت أغلاطة خمسين غلطة بدل الغلطات الخمس التي راهن ألا يتعداها "(المقصود الخطأ و الأخطاء وليس الغلط و الغلطات) [1] ، وكان المعلم آنذاك يعمد إلى أي نص من النصوص و يتخذه موضوع درس الإملاء دون شرح أو إعداد مسبق ، لذا كانت مادة الإملاء درسا اختياريا لاستعراض معلومات التلاميذ لتدريسهم نوعا معينا من الكلمات التي يجهلون كتابتها و إعطائهم القاعدة الخاصة ، فكان المعلم يتعمد اختيار النصوص التي تحتوي على الكلمات الصعبة ، و كذا فان تدريس الإملاء كان جافا غير مبني على قاعدة علمية أو نفسية ، و لذا فقد كانت نتائج التلاميذ ضعيفة و كانت الأخطاء تلازمهم ".

لم يكن المعلم يضع في الاعتبار بأن التلميذ الذي لم يكن قد رأى الكلمة التي أمليت عليه مطلقا ، لن يتمكن من كتابتها صحيحة ، و إن تمكن من ذلك فانه سيكون من باب الصدفة .

" لا شك في أن الأطفال الذين كانوا يمارسون الإملاء على هذه الصورة المشوهة كانوا يصلون بمرور الزمن إلى كتابة الإملاء صحيح ...، و لكن الفضل في ذلك يعود

[1] مهدية بن عنان ، النشاط الكتابي و التعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء– دراسة وصفية تحليلية– مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص الدراسات اللغوية التطبيقية ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة الجزائر " بن يوسف بن خدة " ، 2005–2006 ص 25 .

إلـــى مواد أخرى ...، و الواقــع أن هؤلاء الأطفال تعلموا الإملاء رغما عن درس الإملاء ".[1]

2-5-2- الطريقة الحديثة :

تتبني الطريقة الحديثة لتدريس الإملاء علىمعطيات علم النفس الحديثة ، و تسمى هذه الطريقة الجديدة بالطريقة الوقائية لأنها تقي الطالب من الوقع في الخطأ أو من رؤيته ، و تقوم على المبدأ التالي :

" لا تطلب من الطفل كتابة كلمة لم تعرض عليه بل يجب أن يكون قد سمعها ورآها مكتوبة وتلفظ بها ".[2]

فالمفهوم الجديد للإملاء يقوم على أساس التدريب ، بمعنى أن يتعلم التلاميذ كتابة الكلمات بعد أن يتم عرضها عليهم بصريا و التلفظ بها نطقا ثم كتابتها يدويا .

فالإملاء إذا هو تذكر الكلمات من خلال السمع و البصر و النطق و الكتابة (الرسم)، وإذا كان الهدف من الهجاء تعليم التلاميذ الكتابة السليمة فلن يتأتى هذا إلا بتدريبهم على الكلمات ثم يلي ذلك عملية الاختبار – لا كما كان عليه الحال في الطريقة القديمة – ليكون الاختبار عندئذ اختبار تعليم لا اختبار ذكاء [3] .

---

[1]عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية في طريق التدريس ، دار المعارف ، القاهرة، ط 14 ، (د،ت) ، ص 197 -198 – 199 .

[2]يوسف أديب و آخرون ، طرائق تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، مديرية المطبوعات و الكتب المدرسية ، الجمهورية العربية السورية (1977 – 1978) ، ص 152 .

[3]طعيمة رشدي أحمد ، مناع محمد السيد ، تدريس اللغة العربية في التعليم العام – نظريات و تجارب – ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2000، ط 1 ، ص 171 .

2-6- معوقات تدريس الإملاء :

1 – الضعف اللغوي لدى المعلمين : بعض المعلمين يجهل كتابة كلمات تتعلق بالقاعدة الإملائية التي يقوم بتدريسها ، وبعضهم لا يحسن اختيار القطعة ، أو لا يعطي القطعة حقها في الإملاء ...[1]

2 – ضيق الوقت الذي قد ينجر عنه السرعة في إملاء القطعة أو اختصارها بما يتناسب مع زمن الدرس مما قد يخل بمضمونها ، و كل ذلك يؤثر سلبا على التحصيل المعرفي للتلميذ .

3 – ارتفاع كثافة الفصول أي اكتظاظ الأقسام .

4 – تردد التلميذ و خوفه و عدم تمييزه للأصوات المتقاربة في مخارجها .

5 – ضعف الحواس ، وانخفاض مستوى الذكاء ، و ضعف الملاحظة البصرية وعدم القدرة على التذكر .[2]

6 – مشكلات تتعلق بنظام اللغة .

6 – 1 – الفرق بين رسم الحرف و صوته :

يفترض أن يكون رسم الحروف مطابقا لأصواتها فكل ما ينطق يكتب ، و كل ما يلفظ لا يكتب ، غير أن اللغة العربية يجري في بعض كلماتها ما هو مخالف لذلك المفروض .[3]

6 – 2 – اعتماد بعض قواعد الإملاء على قواعد النحو و الصرف :

[1] عبد الحميد فايد ، رائد التربية العامة و أصول التدريس ، ص 192 .

[2] حسن شحاتة ، مروان السمان ، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها ، مكتب الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ط 1 ، صفر 1433 يناير 2012 م، ص 296 .

[3] خليل عبد الفتاح حمادة و آخرون ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، ص 246 .

ترتبط بعض قواعد الإملاء بقواعد النحو و الصرف ، و هذا يشكل عقبة أمام التلاميذ أثناء الكتابة لأنه يتحتم عليهم أن يتحكموا في قواعد النحو و الصرف قبل أن يمارسوا الكتابة[1] .

6 – 3 – الاختلاف في قواعد الإملاء :

و من أسباب الصعوبة في الكتابة العربية عدم إجماع العلماء حول بعض القواعد و اختلافهم فيها ، و أكبر مثال على ذلك الفعل المهموز الآخر الذي يكتب بثلاث صور « يقرؤون» بإتباع القاعدة ،« يقرأون» علـــى أساس أن الهمزة شـبه متوسطـــة،« يقرءون» محاكاة للرسم القرآني و حجتهم كراهة توالي الحرفين من جنس واحد في الكلمة...[2]

6 – 4– تعدد صور الحرف الواحد :

للحرف الواحد في اللغة العربية أشكال متعددة تؤدي وظائف مختلفة ، يوجد بينهما قاسم مشترك [3].

6 – 5– الاعجام :

تتقارب صور الحروف العربية في الرسم ، و لا يتميز بعضها عن بعض إلا بالاعجام أو الإهمال ، أو عدد النقط ، و الملاحظ أن نصف عدد حروف الهجاء معجم ، والنصف الآخر مهمل أما المعجمة فهي : « الباء – التاء – الثاء – الجيم – الخاء – الذال – الزاي – الضاد – الظاء –الغين – الفاء – القاف– النون –الشين

[1]المرجع السابق ص 246 .

[2]المرجع السابق ص 246 .

[3]حركات مصطفى ، الكتابة و القراءة و قضايا الخط العربي ، دار الأفاق الجزائر ، د ط ، د ت ، ص 24 ،23 .

» و الحروف المتبقية مهملة و هناك ثنائيات لا تتميز عن بعضها البعض إلا بالاعجام .[1]

خلاصة :

من خلال دراستنا لأنواع الإملاء و أهميتها و الهدف منها و ما يعترض تدريسها من صعوبات نخلص إلى أن الفهم السليم للمكتوب يتحقق متى احترمت فيه قواعد اللغة و في مقدمتها القواعد الإملائية التي يفرضإتباعها حتى في المستويات الدنيا للتعليم باستثناء ما تعلق منها بالنحو أو الصرف ، و نظرا لأهمية الإملاء في اكتساب اللغة ينبغي عدم إسقاط أي نوع منها ، و اعتمادها تدريجيا في المقررات الدراسية حسب المراحل التعليمية فهي في البداية تعتمد الجانب الحسي أكثر عن طريق المنقول و المنظور ، فيكتسب المتعلم من خلالها مهارات حسية حركية « دقة الملاحظة – حسن الإصغاء – الاستعمال الصحيح للقلم بتدريب عضلات اليد » ، ومهارات معرفية « حسن المحاكاة – الترتيب و احترام المسافات – إدراك الصلة بين أصوات الحروفو صورها الكتابية – العلاقة بين الصورة المدركة حسيا و الصوت المسموع »، ثم يتم الانتقال من الحسي إلى المجرد باستعمال الصور المختزنة في الذهن ، ومن مستوى معرفي معمق يظهر ذلك في بقية الأنواع ، إذ يمارس المتعلم الاستنباط ، ويكشف العلاقات بين المفردات و يطبق مختلف القواعد الإملائية ، ويدرك حقيقتها .

[1]صالح بلعيد ، الخط و الخطاطة العربية ، مجلة اللغة و الأدب – مجلة أكاديمية علمية –، يصدرها معهد اللغة العربية و آدابها جامعة الجزائر ، العدد 9 ، 1996، ص201 .

الفصل الثاني :

دراسة تطبيقية

تمهيد :

بعد عرض بعض المفاهيم التي تفيد مجال البحث ، و التفضيل في الجوانب الأساسية للموضوع في الجانب النظري ، نقدم نظرة مقابلة لذلك الجانب حتى تكتمل تفاصيل الصورة أكثر و المتمثلة في الجانب الميداني الذي يسمح بأخذ نظرة واضحة على ساحة التطبيق ، و توفير إثباتات و تأكيدات من الواقع تكشف الإشكالية المطروحة .

و الهدف من هذه الدراسة الميدانية الوقوف على السيرورة الفعلية لدرس الإملاء ، معرفة طبيعة القطعة الإملائية و الهدف منها . بالإضافة إلى تحديد آليات الكشف عن تحقيق الأهداف المسطرة.

و قد اعتمدنا ما ارتأيناه مناسبا من الأدوات العلمية و الآليات المساعدة المتخصصة في المجال الميداني و التي تمثلت في الملاحظة و المقابلة .

3-1- المنهجية المتبعة في الدراسة :

في إطار الدراسة الميدانية اعتمدنا المنهج الوصفي لوصف ظاهرة و تفسيرها مع آلية التحليل لتحليل النتائج التي توصلنا إليها ، إذ رأينا إن هذا المنهج يتوافق مع دراستنا هـــذه و يعرف في مجال التربية و التعليم على أنه " كل استقصاء ينصب على دراسة ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسيـــة كما هي في الحاضر ، قصد تشخيصها و كشف جوانبـها و تحديد العلاقة بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية "[1].

3-2- تعريف المرحلة الابتدائية :

المرحلة الابتدائية هي أول مرحلة منظمة إلزامية و هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه تبعا لفلسفتـــه

[1] تركي رابح ، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس، جامعة الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، د ط ، ص 129

و نظمه و أهدافه ، فهي تمثل البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة على المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية و ليست فقط مكانا مخصصا للتزود بالمعرفة .

وهي مؤسسة تربوية ذات أهداف تربوية و تعليمية تحددها فلسفة المجتمع الذي أنشأها ، تسعى المجتمعات على اختلافاتها الثقافية و الاقتصادية إلى تحقيقها حفظا على نموها و استمراريتها .

3-3- عينة الدراسة :

العينة هي مجتمع الدراسة الذي يجمع فيه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أن نأخذ مجموعة من أفراد المجتمع لنتحرى عليها بالدراسة ، فالعينة اذن هي جزء معين من أفراد المجتمع الأصلي [1].

تم انتقاء عينة البحث الميداني من فئة التلاميذ المتمدرسة على مستوى ثلاث ابتدائيات و المتمثلة في : عبد الحميد بن باديس، صغيري سعد ، سعادة سعادة بلدية أولاد دراج ، ولاية المسيلة . علما أن الاختيار لهذه العينة كان عشوائيا ، حيث يتألف المجتمع الأصلي من مائة و تسعة عشرة (119) تلميذ و تلميذة.

الجدول رقم (1) : يبين عدد أفراد عينة المتعلمين موزعة على الابتدائيات .

الابتدائيات	عدد المتعلمين	عدد التمارين الموزعة	التمارين المجموعة
سعادة سعادة	38	38	36
صغيري سعد	46	46	42
عبدالحميد ابن باديس	35	35	35
المجموع	119	119	113

[1] عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 3 ، 2001 ، ص 47

3-4- مجالات الدراسة :

3-4-1- الحدود الزمانية :

تم إجراء و تطبيق هذه الدراسة الميدانية خلال الموسم 2021 – 2022 و امتدت هذه الدراسة من 4 مارس إلى 12 أفريل 2022 .

3-4-2- الحدود المكانية :

تمت الدراسة على مستوى ثلاث مدارس التي ذكرت سالفا .

الجدول رقم (2) : يمثل بطاقة تقنية لمؤسسات العمل الميداني .

الابتدائية	صغيري سعد	سعادة سعادة	عبد الحميد بن باديس
الوسط	حضريـــــــــــــة		
تاريخ الإنشاء	1979	2017	1992
عدد الحجرات	14	06	14
عدد الأساتذة	21	18	22
عدد التلاميذ	630	320	680

3-5- أدوات الدراسة :

من الوسائل التي كان لها الدور الفعال في الكشف عن الحقائق ما يلي :

3-5-1- المقابلة :

تعتبر من أكثر الوسائل للحصول على المعلومات شيوعا و هي واحدة من هذه الوسائل التي لا يستغني عنها أي باحث نظرا لما لها من خصائص و مميزات متعددة .[1]

و تمثلت في الالتقاء بمدراء المدارس الابتدائية بغرض الحصول على إذن لحضور حصص تعليمية مع المتعلمين في قاعات الدراسة ، و توزيع تمارين علىالمتعلمين ، و أخذ بعض النماذج لمذكرات معدة من طرف بعض الأساتذة و محاورتهم في موضوع الدراسة .

3-5-2-الملاحظة :

هي العملية التي يقوم بها الباحث لمعاينة ظاهرة الموضوع ، كما يحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية العادية دون تدخل من الباحث بهدف تجريب أو استخدام وسيلة من الوسائل التقنية ، وهذه الملاحظةمقصودة لان الباحث رغم عدم تدخله يحدد مقدما ما يريد ملاحظته في الموقف ، و هي في بحثنا عملية الحضور الميداني لدروس الإملاء لملاحظة آليات و طرائق التدريس المستعملة ، ومدى تفاعل التلاميذ ، وملاحظة تصرفاتهم .

برنامج السنة الثانية

3-6- برنامج الإملاء للسنة الثانية ابتدائي :

من الضروري جدا التعرف على برنامج الإملاء لأن ذلك يساعد الباحثفي عملية التحليل[2] .

[1]ينظر : محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم و المنهج و الإجراءات، مكتبة نهضة الشرق ،القاهرة ، ط 3 ، 1987 م ، ص 97 .

[2]منهاج مرحلة التعليم الابتدائي للطور الأول ، وزارة التربية الوطنية ، 2016 ص 23 .

الجدول رقم (3) : برنامج الإملاء للسنة الثانية ابتدائي

المقطع	الأسبوع	المحتوى المعرفي
1	1 2 3	• الزاي و السين • التاء و الطاء • الشين و الجيم
2	1 2 3	• الدال و الذال • الميم و الباء • الهاء ، و الألف، و الواو
3	1 2 3	• الضاد و الثاء • الياء و النون • الراء و اللام
4	1 2 3	• العين و الحاء • الصاد و الضاد • الكاف و القاف
5	1 2 3	• الواو و الفاء ، الغين و الخاء • الـ الشمسية و الـ القمرية • التنوين
6	1 2 3	• التاء المفتوحة في الأفعال • التاء المفتوحة في الاسم المؤنث • التاء المربوطة في جمع التكسير
7	1 2 3	• همزتا الوصل و القطع • الأصوات المنطوقة غير المكتوبة (هذا، ذلك) • الكاف ، الباء ، اللام ، مع الـ
8	3، 1،2	• الذي ، التي ، الذين ، اللواتي

أعطيت دروس الإملاء أهمية بالغة ، و يظهر ذلك من خلال الموضوعات المقررة ، وكذلك منخلال مراجعة كل القواعد المدروسة عند الانتقال من سنة دراسية إلى أخرى قبل التطرق إلى الموضوعات الجديدة و الغرض من ذلك تعزيزها أكثر في ذهن المتعلم و ذلك بهدف التمهيد للموضوعات الجديدة التي لم يتعرف عليها مطلقا و في ذلك مراعاة لمبدأ التدرج في العملية التعليمية ، أي الانتقال من السهل إلى الصعب ، ومن الجزء إلى الكل ، و من الخاص إلى العام في تلقين أي خبرة للتلميذ .

و يوضح ذلك ابن خلدون بقوله : " إن المتعلم إذا حصل ملكة ما في علم من العلوم ، استعد بها لقبول ما بقي وحصل له نشاط في طلب المزيد و النهوض إلى ما فوق ، حتى يستولي على غايات العلم ، وإذا خلط عليه الأمر عجز عن الفهم و أدركه الكلل و انطمس فكرة و يئس من التحصيل و هجر العلم و التعليم " .[1]

التوزيع الزمني لنشاط الإملاء :

من خلال الملاحظة الميدانية وجدنا بأن نشاط الإملاء خصصت له حصتين بعد نشاط القراءة و الكتابة وخصص لكل حصة وقت زمني يقدر بـ : خمسة و أربعون (45) دقيقة .

[1]ابن خلدون عبدالرحمان بن محمد : المقدمة ، مجلد 1 ، ط 3 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان 1967 م ، ص : 1031 – 1032 .

3-7- نماذج من دروس المشاهدة لنشاط الإملاء :

الميدان : تعبير كتابي

المقطع :الخامس

الموضوع :الـ الشمسية

الأهداف التعلمية :

- يكتب المتعلم ما يملى عليه من مقاطع و كلمات مراعيا حجم الحرف و السطر و المسافة .
- يكتب الحروف المتحركة حركات قصيرة و حركات طويلة و الحروف المضعفة كتابة صحيحة .
- يكتب الكلمات المبدوءة باللام القمرية و اللام الشمسية كتابة صحيحة .

المراحل	الوضعيات التعليمية التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	- يملي المعلم بعض الحروف المدروسة المتشابهة نطقا (س، ص) ـ بالحركات القصيرة و الطويلة .	ينجز العمل على اللوحة .

<table>
<tr>
<td>بناء التعلمات</td>
<td>النشاط الأول :
أقرأ ثم صنف ما يلي حسب الجدول : الهواء – التربة – الزهرة – الصحراء – الحديقة – الخريف – النفايات .
<table>
<tr><th>الـ الشمسية</th><th>الـ القمرية</th></tr>
<tr><td>–
–
–</td><td>–
–
–</td></tr>
</table>
</td>
<td>– يقرأ الكلمات
– يصنف الكلمات حسب الجدول .</td>
</tr>
<tr>
<td>الاستثمار</td>
<td>إملاء مسموع :
– إملاء الجملة بالتدرج كلمة كلمة حسب مستوى المتعلمين – النظافة من الإيمان و الوسخ من الشيطان
– تصحيح الكراريس فرديا
– ثم جمع الأخطاء الشائعة بين التلاميذ ، و مناقشتهم فيها و يكتب الصواب
– تصويب الأخطاء في الكراريس بقلم الرصاص .</td>
<td>يكتب على كراس القسم</td>
</tr>
</table>

الميدان : تعبير كتابي

المقطع : الخامس

الموضوع :الـ القمرية

الأهداف التعلمية :

- يكتب المتعلم ما يملى عليه من مقاطع و كلمات مراعيا حجم الحرف و السطر و المسافة .
- يكتب الكلمات المبدوءة باللام القمرية كتابة صحيحة .

المراحل	الوضعيات التعليمية التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	– يملي المعلم كلمات تتضمن الـ الشمسية : " الشمس ، الطائرة – مطالبة المتعلمين بتلوين الـ الشمسية	ينجز العمل على اللوحة .
بناء التعلمات	**النشاط الأول :** اكتب الكلمات التي تحوي الـ القمرية داخل الغيمة مما يلي : الغابة– الماء – النظافة– الأوساخ – الشجرة – الوادي **النشاط الثاني :** – مطالبة المعلم من المتعلمين كتابة كلمات تتضمن الـ القمرية . – يلون الحرف المقصود وتشكيل الـ القمريـة بالعجين .	– يكتب الكلمات داخل الغيمة . – يكتب الكلمات تتضمن الـ القمرية .
الاستثمار	– إملاء الجملة بالتدرج كلمة كلمة حسب مستوى المتعلمين – البيئة صديقة الإنسان – – تصحيح الكراريس فرديا ثم جمع الأخطاء الشائعة بين التلاميذ و مناقشتهم حولها و يكتب الصواب . – تصويب الأخطاء في الكراريس بقلم الرصاص .	– يكتب على كراس القسم . –التصحيح الذاتي

الميدان : تعبير كتابي

المقطع : السادس

الموضوع :التاء المفتوحة في الاسم الثلاثي ساكن الوسط

الأهداف التعلمية :

- يكتب التاء المفتوحة كتابة صحيحة ، في الاسم الثلاثي الساكن الوسط .
- يكتب المتعلم ما يملى عليه من مقاطع و كلمات مراعيا حجم الحرف و السطر و المسافة.

المراحل	الوضعيات التعليمية التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	- يملي المعلم على المتعلمين كلمات تتضمن ثلاثة أصوات أوسطها ساكن و تنتهي بتاء مثل : زيت ، توت ، حوت	يكتب على اللوحة .
بناء التعلمات	**النشاط الأول :** اكمل كتابة التاء في كل كلمة مقلا.. | زيـ... | حو.. **النشاط الثاني :** - أقرأ الألغاز التالية و قم بحلها بكلمات تتضمن تاء مفتوحة في آخرها : • مؤنث كلمة أخ ، أنها ..... • اليوم الذي يلي الجمعة و يسبق الأحد انه ... • ضد كلمة الحديث (الكلام) ، انه	- يكتب الحرف الناقص على اللوحة . - ينجز اللغز على اللوحة .

الاستثمار	– يكتب المعلم النموذج على السبورة . – قراءة نموذجية بعدها قراءات فردية للفهم و التثبيت. – دعوة المتعلمين للتأمل و الملاحظة: – أخذت البنت المقلاة و الزيت لتطهو لحم الحوت. – حجب النموذج بغلق السبورة أو حذف الجملة أو مسحها . – محاكاة النموذج على الدفاتر كلمة كلمة . – بعد الانتهاء من الإملاء ، يعيد قراءة النموذج بصورة أسرع ليتدارك المتأخرون ما سقط منهم من كلمات و حروف و مطالبتهم بالقراءة من دفاترهم للتأكد مما كتبوه . – تصحيح الكراريس فرديا . – جمع الأخطاء الشائعة بين المتعلمين و مناقشتهم فيها ويكتب الصواب على السبورة . – تصويب الأخطاء في الكراريس بقلم الرصاص .	– يكتب النموذج بخط واضح مع احترام المسافات بين الكلمات و مقاييس الحروف. – التصحيح على الدفاتر.

الميدان : تعبير كتابي

المقطع : السادس

الموضوع :التاء المربوطة في الاسم المفرد المؤنث .

الأهداف التعلمية :

– يكتب التاء المربوطة كتابة صحيحة .

– يكتب المتعلم ما يملى عليه من مقاطع و كلمات مراعيا حجم الحرف و السطر و المسافة.

المراحل	الوضعيات التعليمية التعلمية	التقويم
وضعية الانطلاق	– يملي المعلم على المتعلمين كلمات فيها تاء مربوطة : ساحة ، سمكة ، خيمة ، قامة .	يكتب الكلمات على اللوحة .
بناء التعلمات	**النشاط الأول :** اكتب الاسم المناسب للصورة . صورة فرشاة ، تفاحة، بقرة ، شجرة **النشاط الثاني :** – أقرأ و حل الألغاز التالية بكلمات تتضمن تاء مربوطة في آخرها : • فرض الله على المسلمين خمس مرات في اليوم:..... • أخت الأم : ..... • بيتك الثاني الذي تتلقى فيه العلم و الأخلاق الفاضلة : ..... • شرط المحافظة على الصحة بعد الغذاء الصحي :	– يكتب الأسماء على اللوحة . – ينجز اللغز على اللوحة .
الاستثمار	إملاء : قطف علي من الشجرة برتقالة وشرب من حليب البقرة . – كتابة الجملة على السبورة . – جمع الأخطاء الشائعة بين المتعلمين و مناقشتهم فيها ويكتب الصواب على السبورة . – تصويب الأخطاء في الكراريس بقلم الرصاص .	– تهيئة المتعلمين للكتابة . – يمليالمعلم الكلمات محترما المقاطع

		الصوتية و عدم التسرع – التصحيح الذاتي .

جرت الملاحظة الميدانية للعملية التربوية داخل القسم و تم حضور عدة دروس في كل من الأقسام الثلاث و كانت كل الدروس خاصة بنشاط الإملاء ، باعتباره أنه الموضوع الأساسي ، وقد مست الملاحظات الجوانب التالية :

كل من المعلمات ينطقن الكلمات نطقا صحيحا ، وهذا شيء إيجابي خاصة في نشاط الإملاء و الذي يعتمد كثيرا على السمع ، و قد كانت ملاحظتنا لهذا الجانب كون الإملاء مرتبط ارتباطا وثيقا بالنحو فان أي خطأ على مستوى الشكل (الإعراب) سينعكس سلبا على الكتابة (الإملاء).

جرت مراقبة طريقة الإملاء وقد لوحظ أن المعلمات يتبعن طريقتين في إملاء القطعة الإملائية ، فمنها من اعتمدت الإملاء المنظور و منها من اعتمدت الإملاء المسموع حسب مستوى التلاميذ .

تختلف طريقة التصحيـــح عند المعلمـــات منها من اعتمدت طريقة (لامار تنيار) و هي طريقة تعتمد على الألواح و منها من كلفت التلاميذ بعد كتابة القطعة الإملائية على الكراريس بكتابة القطعة مرة أخرى على السبورة ، وذلك بالتناوب .

هناك تفاعل كبير من طرف التلاميذ مع درس الإملاء ، و يظهر ذلك من خلال الاهتمام الكبير الذي يبدونه خاصة أثناء عملية التصحيح ، و المتمثل في التعليق على

أخطاء بعضهم البعض و كذلك الرغبة الشديدة من طرف كل تلميذ في الصعود إلى السبورة من أجل تصحيح الخطأ ، بالإضافة إلى التنافس فيما بينهم على التصحيح بسرعة .

كما لوحظ كذلك تغلب جنس الإناث على جنس الذكور في درس الإملاء نجد أن جنس الإناث أكثر حيوية و نشاط من جنس الذكور ، و يرجع الأمر ربما كون جنس الذكري يميل إلى المواد العلمية أكثر من المواد الأدبية ، على عكس جنس الإناث الذي يميل إلى الحفظ .

وسجلنا قدرة كبيرة لدى بعض التلاميذ على اكتشاف الخطأ الإملائي ، و إعطاء النموذج الصحيح و في بعض الأحيان يذكرون حتى القاعدة.

نسبة الاستيعاب بصفة عامة جيدة وقلة منهم يحتاج إلى التكرار ، ومن أهم الأسباب التي جعلت التلميذ يخطئ في الكتابة :

- ضعف مستواه بحيث يكون التلميذ عاجز عن الكتابة الصحيحة في رسم الحروف.
- قلة مواظبته في الذهاب إلى المدرسة .
- قلة ذكائه و عدم القدرة على التذكر .
- شروده وعدم قدرته على التركيز أثناء الإملاء
- تردده وخوفه و ارتباكه و عدم الثقة فيما يكتبه .
- ضعف الحواس المتمثلة في مرتكزات الإملاء (بصره أو ضعف سمعه).
- عدم تمييزه بين الأصوات متقاربة المخارج .[1]

[1] ينظر : علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة العربية وفقا لأحداث الطرائق التربوية ، ص 137.

3-8- تحليل النتائج و البيانات :

اعتمدنا في تحليل النتائج و البيانات على أداة إحصائية المتمثلة في النسبة المئوية ، وذلك باستخدام القانون التالي:

$$\text{النسبة \%} = \frac{\text{التكراراتعدد} \times 100}{\text{أفرادمجموع العينة}}$$

فالعملية تكون بضرب عدد التكرارات في مائة و الحاصل مقسوم على مجموع أفراد العينة .

الجدول رقم (04) : يمثل نسبة الذكور و الإناث

الجنس	عدد التكرارات	النسبة المئوية(%)
ذكور	47	41.59
إناث	66	58.40
المجموع	113	100

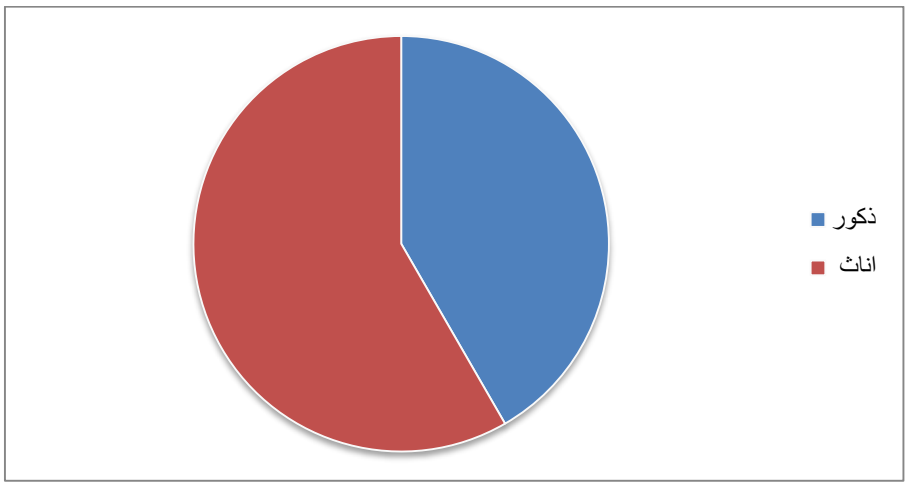

الشكل رقم (02) : دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول رقم (04)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة المئوية الناتجة عن تكرارات الجنس المقدرة بـ 58.40 كانت كلها لجنس الإناث بحيث نجد نسبة الذكور بلغت 41.59 فقط ، و هذا ما يدل على أن قطاع التربية يتيح فرصة التعليم في الابتدائي لكلا الجنسين أما من ناحية نسبة الإناث أكبر من الذكور فهذا راجع إلى أن عدد الإناث في الجزائر أكبر من الذكور .

الجدول رقم (05) : يمثل نسبة السن

السنوات	عدد التكرارات	النسبة المئوية(%)
7	77	68.14
8	36	31.85
المجموع	113	100

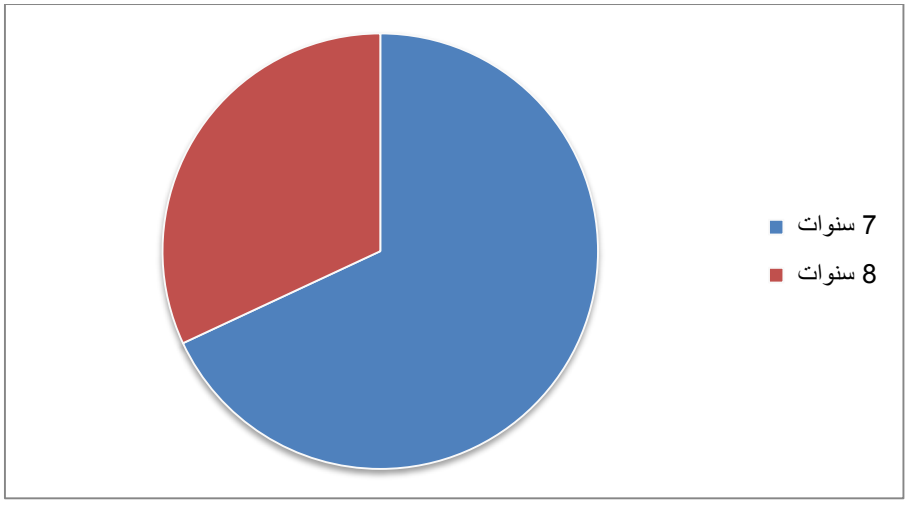

الشكل رقم (03) : دائرة نسبية تمثل النسب المئوية لنتائج الجدول رقم (05)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة المئوية الناتجة عن تكرارات السن المقدرة بـ 68.14 كانت كلها لسن سبع سنوات و هذا راجع إلى التعليمة الوزارية التي تؤكد أن السن القانوني للتمدرس هو (7) سبع سنوات .

أما النسبة المئوية الناتجة عن تكرارات سن (8) ثمن سنوات أمر وارد و طبيعي ، إذ يعود هذا للقدرات العقلية و الفردية و الفزيولوجية للتلاميذ بالإضافة إلى عوامل أخرى تبقى مجهولة .

الجدول رقم (06) : خاص بالتمرين الأول

1/ أكمل بالحرف الناقص .

التكرارات + النسبة المئوية / عدد التلاميذ	عدد التكرارات	النسبة المئوية
أكبر من 5	105	92.92
أقل من 5	8	7.07
المجموع	113	% 100

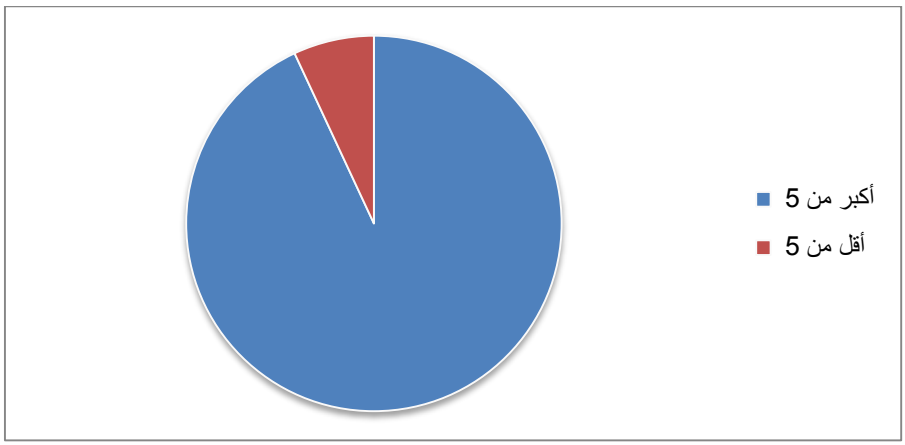

الشكل رقم (04) دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول رقم (06)

كانت هناك أخطاء قليلة في كتابة الحروف الناقصة، حيث قدرت بـ 08 أخطاء وبنسبة (7.07).

و يمكن إرجاع هذه الأخطاء أو هذه الظاهرة ظاهرة الخلط بين الأصوات إلى عدة عوامل :

سبب عضوي : قد تبدو في ضعف قدرة التلميذ على الإبصار ، حيث يؤذي هذا الضعف إلى التقاط التلميذ لصورة الكلمة التقاطا مشوها ، فتكتب كما شوهدت خاصة الأصوات أو الحروف المتجاورة و المشابهة في الرسم مثل س ش ، ذ د ، ع غ .... وكذلك ضعف في السمع فقد يؤدي سماع الكلمة بصورة ناقصة أو مشوهة أو مبتذلة .

الجدول رقم (07) : خاص بالتمرين الثاني

2/ ألاحظ الصورة و اكتب الكلمة و عين " تنوين الضم " بلون مغاير .

التكرارات + النسبة المئوية / عدد التلاميذ	عدد التكرارات	النسبة المئوية%
أكبر من 5	101	89.38
أقل من 5	12	10.61
المجموع	113	100

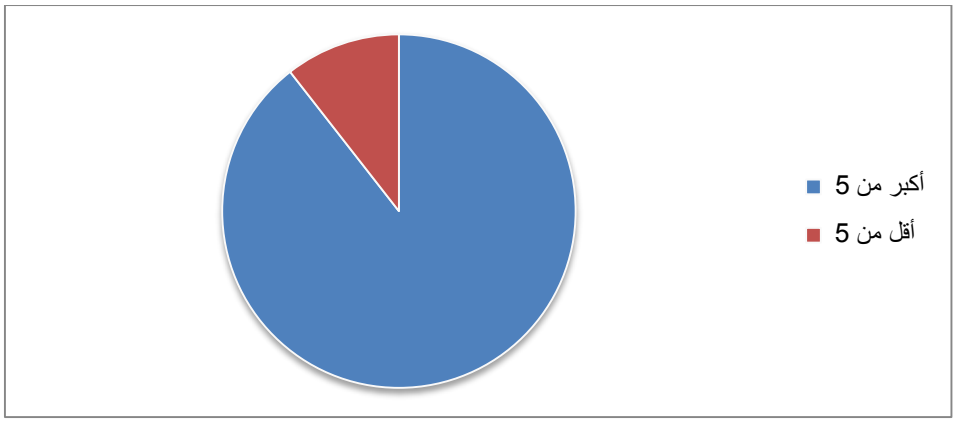

الشكل رقم (05) : دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول رقم (07)

كانت هناك أخطاء في كتابة التنوين فقدرت عدد الأخطاء بـ (12) خطأ و بنسبة مئوية بلغت (10.61 %) ، ويرجع هذا الى : صعوبة التمييز بين صوت النون و التنوين .

و يمكن تعليل هذه الأخطاء باعتماد التلاميذ على حاسة التمييز السمعي ، و هذا لأن التنوين يثبت نطقا لا صورة .

الجدول رقم (08) خاص بالتمرين الثالث

3/ أملأ الفراغ بكلمات من إنشائي

التكرارات + النسبة المئوية / عدد التلاميذ	عدد التكرارات	النسبة المئوية%
أكبر من 5	86	76.10
أقل من 5	27	23.89
المجموع	113	100

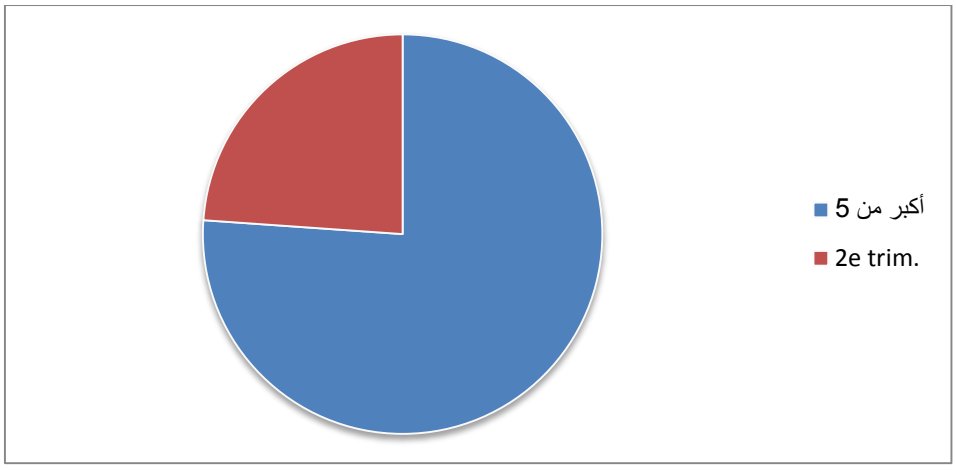

الشكل رقم (06) : دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول رقم (08)

كانت هناك أخطاء في كتابة الـ الشمسية و الـ القمرية ، فقد قدرت بـ 27 خطأ و بنسبة مئوية (23.89) ، ويعود هذا إلى عدم التمييز بين الحرفين (الـ الشمسية ، الـ القمرية) و قلة التدريب وعدم النطق السليم من قبل المتكلم و المعلم .

الجدول رقم (09): خاص بالتمرين الرابع

4/أكتب التاء في آخر كل كلمة

التكرارات + النسبة المئوية / عدد التلاميذ	عدد التكرارات	النسبة المئوية%
أكبر من 5	83	73.45
أقل من 5	30	26.54
المجموع	113	100

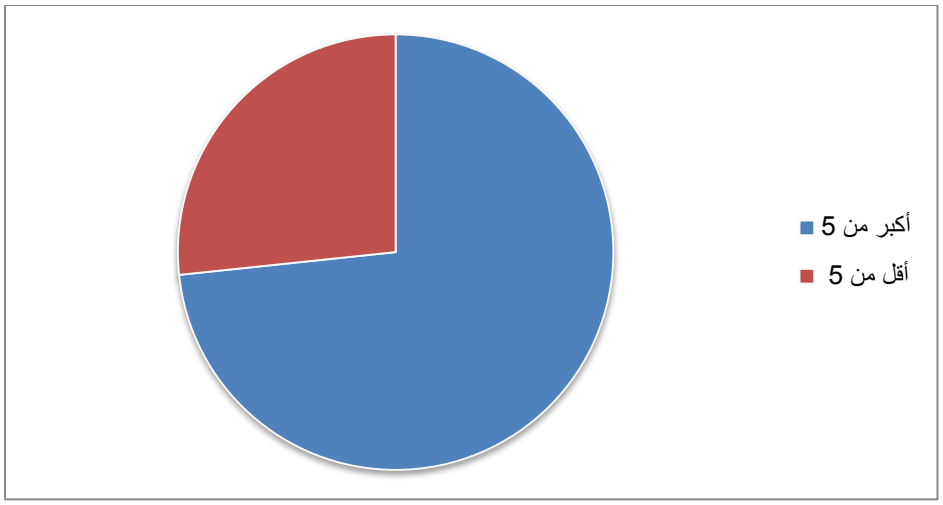

الشكل رقم (07) : دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول رقم (09)

كانت هناء أخطاء في كتابة التاء المربوطة و التاء المفتوحة ، حيث قدرت هذه الأخطاء بثلاثين (30) خطأ ، وبنسبة (26.54 %) ، ويرجع ذلك إلى عدم معرفة قواعد كتابة كل منهما و الخلط بينهما منذ بداية إعطائهم القاعدة .

3-9- الحلول المقترحة للحد من الخطأ الإملائي :

الإملاء نشاط غير مستقل عن الأنشطة الأخرى لذا يجب أن يصاحب أي نشاط من أنشطة اللغة العربية ، حيث نقترح تخصيص عشر دقائق في كل نشاط للتنبيه و الوقوف عند الظاهرة الإملائية المقصودة .

- تخفيض عدد التلاميذ في القسم التربوي الواحد .
- الإكثار من القراءة و المطالعة لأن بعض أنواع الإملاء يستلزم القراءة .
- اختيار موضوعات الإملاء من بيئة التلميذ .
- الاهتمام بسلامة الكتابة في جميع المواد .
- يجب على المعلم أن يهتم بأخطاء التلاميذ الإملائية ، في كراساتهم و وثائقهم .
- التدريب المستمر على كتابة الأحرف المتشابهة في المخارج .
- تبسيط القواعد أثناء الدرس .

- ضرورة وجود كتاب لتعليم قواعد الإملاء يلتزم بها المعلم و المتعلم .
- توفير الحوافز التشجيعية للمتعلمين .
- تنويع طرق تدريس الإملاءلكي لا يمل التلميذ .
- الإكثار من التمارين الكتابية .
- إعطاء المعلم الأهمية البالغة للإملاء المنقول .
- تخصيص حصص استدراكية للتلاميذ الذين يعانون ضعفا في الكتابة .
- برمجة الإملاء في كل الأطوار.
- يجب أن يتبع كل درس بالتطبيق في نفس الحصة .
- طبع نماذج جاهزة حسب القاعدة الإملائية و توزيعها على التلاميذ .
- تعويدهم الإنصات و حسن الاستماع و الجلسة الصحية أثناء الكتابة و الدقة في إمساك القلم .
- تقطيع الكلمة المسموعة إلى مقاطع صوتية .
- على المعلم أن يدرك الربط القوي بين فروع اللغة .
- التمهل في إملاء القطعة الإملائية إذ تؤدي سرعة الإملاء إلى التعثر و بالتالي ارتكاب الكثير من الأخطاء .
- التزام المعلم بالنطق السليم لمخارج الحروف .
- مراعاة المعلم للجانب النفسي للتلاميذ ، لما له من أثر على التحصيل العلمي .
- يجب على المعلم أن يفرق بين المدود القصيرة و الطويلة .

خلاصة :

بعد ملاحظتنا لشرح المعلم لنشاط الإملاء و إجراء تمارين لتلاميذ السنة الثانية نستنتج أن الأخطاء الإملائية كثيرة و تتفاوت فيما بينها بنسب مختلفة و تمثلت هذه الأخطاء في التاء المربوطة و المفتوحة ، الخلط بين الـ الشمسية و الـ القمرية ، و صعوبة التمييز بين

صوت النون والتنوين (هو عبارة عن نون تلفظ ولا تكتب)، و هذا ما يوحي أن التلاميذ لا يميزون بعض الأصوات لأنهم لا يعرفون مخارجها مثل الصاد و السين و الضاد و الظاء والقاف و الغين .

و لتفادي هذه الأخطاء وجب على المعلم تذكير المتعلم بالقواعد الإملائية السابقة قبل الانطلاق في الدرس.

خاتمة

خاتمة :

في ضوء الدراسة الميدانية التي قمنا بها،و من خلال ما لاحظناه لبعض دروس المشاهدة و تحليل كتابات المتعلمين بالعرض الإحصائي للأخطاء لمعرفة أنواعها ونسبة تواترها بين المتعلمين ، تمكنا من الوقوف على جملة من الملاحظات و النتائج نوجزها في النقاط التالية :

- سجلنا في هذا البحث تقارب كبير في وجهات النظر حول مفهوم الإملاء وهذا يدل على أن موضوع الإملاء واضح لكن طريقة تدريسه تختلف من معلم لآخر .
- إنالإملاء يعتمد على مجموعة من الركائز يجب توفرها و الاهتمام بها داخل القسم .
- نشاط الإملاء ضروري لمعرفة مستوى التلاميذ الكتابي ، و كيفيتهم في رسم الكلمات رسما صحيحا .
- إن التنوع في طريقة تعليم القواعد الإملائية التي يعتمدها المعلم شيء يجعل المتعلم يكتسب المعارف بشكل سريع و ينمي في ذهنه ما يسمى بالتركيز ، وما لاحظناه أن معظم المعلمين يتبعون الإملاء الاستماعي و المنظور ، وبالرغم من أن الإملاء الاختباري و المنقول لهما دور كبير و جلي في إيصال القواعد الإملائيةبشفافية إلى ذهن المتعلم .
- تعترض عملية تدريس الإملاء عدة صعوبات تصنف إلى ثلاثة : صعوبات ترجع للمنظومة التربوية ، صعوبات ترجع للمعلم ، و صعوبات أساسها النظام اللغوي ومافيه من تعقيد لا يتناسب مع مستوى التلاميذ صغار السن .
- إن أهم وسيلة مساعدة للمتعلم في التخلص من الأخطاء الإملائية هي السبورة و اللوحة الفردية ؛ لأن التفاعل مع هذه الوسيلة يجعل المعلم على دراية بكافة إجابات التلاميذ في حصة الإملاء ، و كذلك الوقوف على أخطائهم .

- ضرورة التركيز على المستوى الصوتي من خلال تجزئة الكلمة إلى مقاطع صوتية أثناء الإملاء ، حيث تساعد هذه الطريقة الأذن على الاستيعاب التدريجي للأصوات ثم ترجمتها إلى صورة خطية من خلال تنشيط الذاكرة البصرية .
- غياب الوسائل التعليمية يؤدي إلى ثقل في تقديم نشاط الإملاء حبذا لو كان النشاط يقدم عن طريق الصور وكثرة الألوان .
- للحد من ظاهرة الأخطاء الإملائية يستلزم توفير برامج و أسس علاجية تهدف إلى إثراء الرصيد اللغوي و المعرفي للتلاميذ .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

المعاجم :

1 – محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس ، دار الأبحاث ، تح : د، نواف الجراح ، مح9، الجزائر (تلمسان)، 2011.

2 – المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، (ط2) ، لبنان ، (بيروت) ، (د ، ت).

3 – ابن منظور : لسان العرب ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ، 2003 ، جـ1 .

المراجع:

1 – أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 1 ، 2000.

2 – أنطوان صباح : تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2008 ، جـ 2 .

3 – أوحيدة علي ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، مطبعة الشهاب ، باتنة ، د ط ، 2007 .

4 – تركي رابح ، مناهج البحث في علوم التربية و علم النفس ، جامعة الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، د ط.

5 – حركات مصطفى، الكتابة و القراءة و قضايا الخط العربي، دار الأفاق الجزائر، د ط ، د ت .

6 – حسن شحاتة ، مروان السمان ، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها ، مكتب الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ط 1 ، صفر 1433 يناير 2012 م .

7 – ابن خلدون عبدالرحمان بن محمد : المقدمة ، مجلد 1 ، ط 3 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان 1967 م.

8 – خليل عبد الفتاح حمادة و آخرون ، استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، مكتبة سمير منصورة ، غزة فلسطين ، د ط ،2012.

9 – راتب قاسم عاشور ، محمد فؤاد الحوامدة ، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، عالم الحديث للنشر و التوزيع ، ط 1 ، عمان 2005 .

10 – زهدي محمد عيد ، مدخل إلى التدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفا ، عمان ، الأردن ، ط 1 ،1432 هـ، 2011 م.

11 – طعيمة رشدي أحمد ، مناع محمد السيد ، تدريس اللغة العربية في التعليم العام – نظريات و تجارب – ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2000، ط 1 .

12 – طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة لعربية مناهجها وطرق تدريسها ، دار الشروق ، ط2 .

13 – عباس محجوب، مشكلات تعليم اللغة العربية، حلول نظرية و تطبيقية ، دار الثقافة، الدوحة ، قطر ، ط1 ، 1986.

14 – عبد الحميد فايد ، رائد التربية العامة و أصول التدريس ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، لبنان ،1981.

15 – عبد الرحمان الهاشمي ، تعلم النحو الإملاء و الترقيم ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، 2007.

16 – عبد العليم إبراهيم ، الموجه الفني لمدرسة اللغة العربية في طريق التدريس ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 14 ، (د،ت).

17 – عبد القادر لورسي : المرجع في التعليمية، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، ط1،2014.

18 – علوي عبد الله طاهر ، تدريس اللغة وفقا لأحدث الطرائق التربوية ، دار المسيرة عمان ، الأردن ، ط 1 ، 1430هـ ، 2010 م .

19 – عمار بوحوش ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 3 ، 2001.

20 – عمر فاروق الطباع ، الوسيط في قواعد الإملاء و الإنشاء ، مكتبة المعارف ، بيروت ، لبنان ، ط1993،1.

21 – فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط 2 ، 1420، 2000.

22 – فهد الخليل زايد، أساليب تدريب اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دار اليازوري ، الأردن (د.ت).

23 – محسن علي عطيه : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، ط1 ، 2007.

24 – محمد الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم و المنهج و الإجراءات ، مكتبة نهضة الشرق ،القاهرة ، ط 3 ،1987 م.

25 – محمد فوزي أحمد بني ياسين، اللغة (خصائصها ، مشكلاتها ، قضاياها ، نظرياتها ، مهاراتها ، مداخل تعليمها ، تقييم تعلمها)، دار اليازوري ، عمان ، الأردن ، ط 2011،1.

26 – محمود داود سلمان الربيعي ، طرائق و أساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، ط1 ، 2006.

27 – يوسف أديب و آخرون ، طرائق تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، مديرية المطبوعات و الكتب المدرسية ، الجمهورية العربية السورية (1977 – 1978).

الرسائل الجامعية:

1 – مهدية بن عنان ، النشاط الكتابي و التعليمي لتلاميذ الطور الثاني من خلال مادة الإملاء– دراسة وصفية تحليلية– مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص الدراسات

اللغوية التطبيقية ، كلية الآداب و اللغات ، جامعة الجزائر " بن يوسف بن خدة "، 2005-2006 .

المجلات:

1 – إبراهيم حمروش : التعليمية ، مفهومها ،الأفاق التي تفتحها ، المجلة الجزائرية للتربية ، العدد 2، مارس 1995.

2 – صالح بلعيد، الخـط و الخطاطـة العربية، مجلة اللغة و الأدب – مجلة أكاديمية علمية –، يصدرها معهد اللغة العربية و آدابها جامعة الجزائر ، العدد 9 ، 1996.

الوثائق التربوية :

1 – وزارة التربية الوطنية : تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، الجزائر ، د ت .

2 – منهاج مرحلة التعليم الابتدائي للطور الأول ، وزارة التربية الوطنية ، 2016.

الـمـلاحق

الملحق رقم 01 : القطعة الإملائية

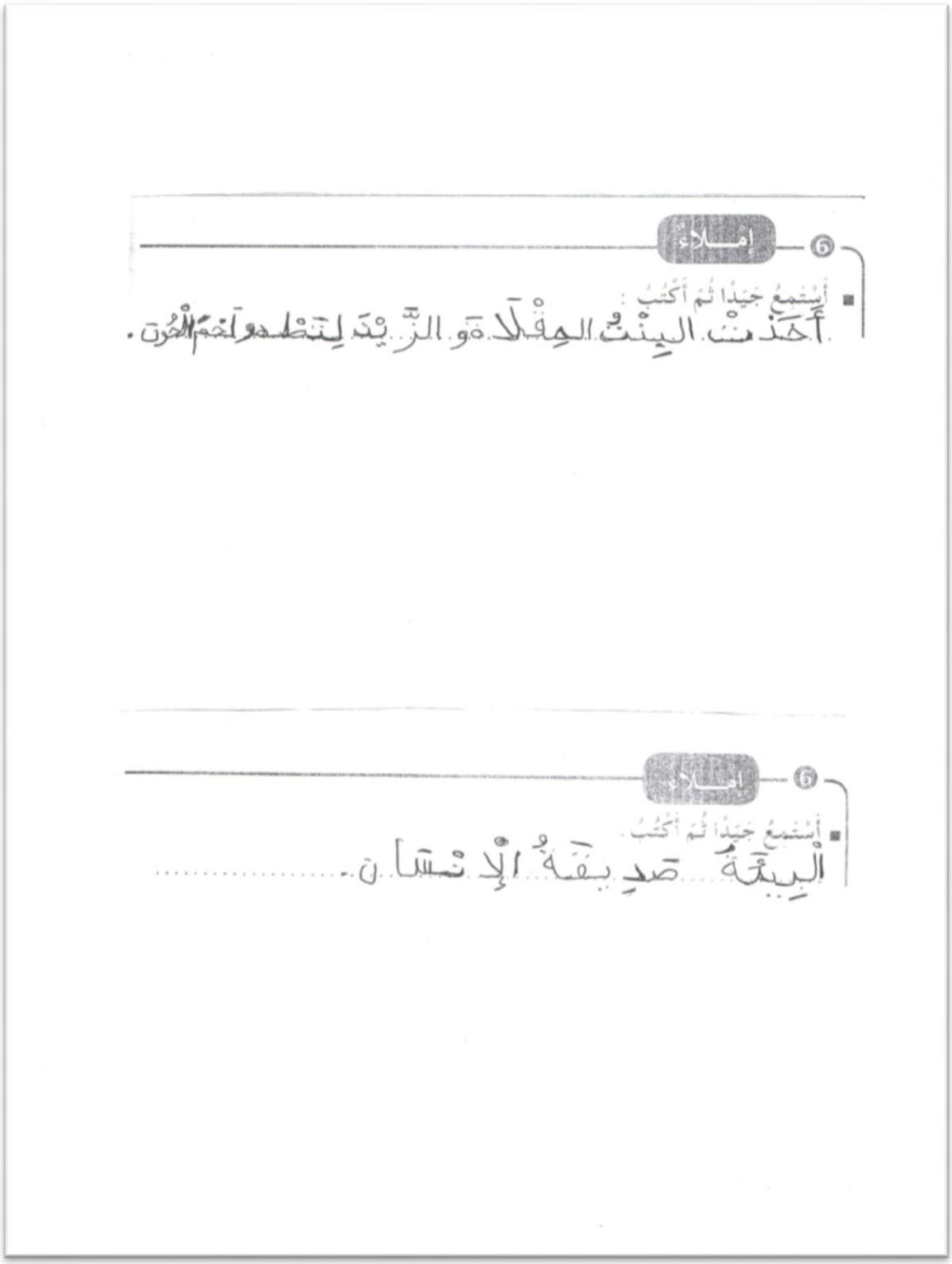

⑥ إمـلاء

▪ أَسْتَمِعُ جَيِّدًا ثُمَّ أَكْتُبُ :

أَخَذَتِ الْبِنْتُ الْمِفْلَاةَ وَالزَّبَدَ لِتَطْعَمَ أَخَاهَا الْحُرَّ.

⑥ إمـلاء

▪ أَسْتَمِعُ جَيِّدًا ثُمَّ أَكْتُبُ.

الْبِيئَةُ صَدِيقَةُ الْإِنْسَانِ.

الملحق رقم 02 : نماذج من التمارين للسنة الثانية ابتدائي

التّمرين الأوّل: أكْمِلْ بالْحَرْفِ النّاقِص .

...ـمَامَةٌ ...ـعْبَانٌ نَحَـ...ـةٌ حِصَـا.... ضِفْدَ...

التّمرين الثّاني :ألاحظ الصورة و أكتب الكلمة ثم عين تنوين الضم بلون مغاير.

....

التّمرين الثّالث :أملأ الفراغ بكلمات من إنشائي .

كلمة منونة بالضم	كلمة تبدأ بال القمرية	كلمة تبدأ بال الشمسية
.....	.....	.....

التّمرين الرّابع : أكتب التاء في آخر كل كلمة

- بيـ..... – قريـ ..... - سيارا..... - ممحا.....

فـــهـــــرس

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنـــــــــــوان	الصفحة
01	أفراد عينة المتعلمين موزعة على الابتدائيات	27
02	بطاقة تقنية لمؤسسات العمل الميداني	28
03	برنامج الإملاء للسنة الثانية ابتدائي	30
04	نسبة الذكور و الإناث	40
05	نسبة السن	41
06	التمرين الأول	42
07	التمرين الثاني	43
08	التمرين الثالث	44
09	التمرين الرابع	45

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنـــــــــــوان	الصفحة
01	أقطاب العملية التعلمية	**11**
02	دائرة نسبية لنتائج الجدول رقم (04)	**40**
03	دائرة نسبية للنسب المئوية الجدول رقم (05)	**41**
04	دائرة نسبية لنتائج الجدول رقم (06)	**42**
05	دائرة نسبية لنتائج الجدول رقم (07)	**44**
06	دائرة نسبية لنتائج الجدول رقم (08)	**45**
07	دائرة نسبية لنتائج الجدول رقم (09)	**46**

فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

إهداء

مقدمة..... أ

مدخل

تمهيد

1-1- تعريف التعليمية 05

1- 2- أنواع التعليمية 07

1-2-1- التعليمية العامة 07

1-2-2- التعليمية الخاصة 07

1-3- أقطاب العملية التعليمية 08

1-3-1- المعلم.....08

1-3-2- المتعلم.....08

1-3-1- المادة التعليمية 09

1-4- العلاقة بين المعلم و المتعلم 09

1-5- العلاقة بين المعلم و المعرفة 10

1-6- العلاقة بين المتعلم و المعرفة.....10

الفصل الأول : منهجية الإملاء أنواع الإملاء الأهمية و الأهداف

تمهيد

2-1-تعريف الإملاء 13

2-2-أنواع الإملاء 15

2-2-1- الإملاء المنقول 15

2-2-2- الإملاء المنظور.....16

2-2-3- الإملاء المسموع.....16

2-2-4- الإملاء الاختباري 17

2-3-أهداف تدريس الإملاء 18

2-4- أهمية الإملاء.....18

2-5-طرق تدريس الإملاء.....19

2-5-1- الطريقة القديمة 19

2-5-2- الطريقة الحديثة 21

2-6- معوقات التدريس.....22

خلاصة

الفصل الثاني : واقع النشاط التعليمي لمادة الإملاء في ضوء إصلاحات الجيل الثاني

تمهيد

3-1-المنهجية المتبعة في الدراسة 26

3-2- تعريف المرحلة الابتدائية :.....26

3-3- عينة الدراسة.....27

3-4- مجالات الدراسة 28

3-4-1- الحدود الزمانية.....28

3-4-2- الحدود المكانية 28

3-5- أدوات الدراسة 28

3-5-1- المقابلة 29

3-5-2- الملاحظة.....29

3-6- برنامج الإملاء للسنة الثانية ابتدائي 29

3-7- نماذج من دروس المشاهدة 32

3-8- تحليل البيانات و النتائج 40

3-9- الحلول المقترحة للحد من الخطأ الإملائي 46

خلاصة

خاتمة.....50

قائمة المصادر و المراجع.....53

الملاحق.....58

فهرس الجداول 61

فهرس الأشكال 62

فهرس الموضوعات.....63

الملخص :

يعالج هذا البحث المعنون بتعليمية نشاط الإملاء في ضوء إصلاحات الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي أنموذجا الكشف عن واقع تدريس نشاط الإملاء في ظل النظام التعليمي الجديد ، حيث طرحنا بداية مفاهيم في العملية التعليمية بهدف الوقوف على حيثيات موضوع الإملاء مع رصد الصعوبات و المعوقات التي تعترض سير الدرس ، ثم تطرقنا إلى الدراسة الميدانية من أجل وصف عملية تدريس نشاط الإملاء أهدافا محتوى و طريقة . وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج أهمها :

أن يكتب المتعلم كتابة خالية من الأخطاء و الحفاظ على اللغة العربية .

الكلمات المفتاحية :تعليمية – نشاط الإملاء– السنة الثانية ابتدائي – الجيل الثاني .

Abstract :

This research is entitled teaching dictation activity in the light of the reforms of the second generation, the second year of primary school, deals as a model to reveal the reality of teaching dictation activity in the light of the new educational system. Whereas , we put for word key concepts in the process of teaching in order to stand on the merits of the subject of dictation teaching into accent the obstacles that en counter the smooth running of the lesson .Then , we touched on the field of study so as to describe the process of teaching dictation activity,goals, content and method. The research concluded a number of results, the most important of which are The learner should write error-free writing and preserve the Arabic language .

Keywords: educational - dictation activity - the second year of primary school - the second generation

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): مجناح زكية الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 201661988 والصادرة بتاريخ: 2016/11/15 بدائرة أولاد دراج

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

تعليمية نشاط الإملاء في ضوء إصلاحات الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي " أنموذجا "

أصرح بشرفي أني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في : .. / ../....

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): باقة حليمة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 150879 والصادرة بتاريخ 2014/07/15 بدائرة أولاد دراج سلمان

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي** لسانيات عامة ماستر 2

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

تعليمية نشاط الإملاء في ضوء اصلاحات الجيل الثاني السنة الثانية ابتدائي (نموذجا)

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه. ملحق رئيس الإدارة الإقليمية
عيساوي ناوية

المسيلة في 17/04/2022

إمضاء المعني

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .